

## شرح كتاب نيل الرجا للعلامة أحمد بن عمر الشاطري - (2) -

### تعريف الفصل - إلى نهاية الإيمان بالملائكة

لييب نجيب

يا سمين ده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان - [00:00:00](#)

فقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين في الدرس الاول كان الكلام حول ما قدمه الشارح العلامة السيد احمد بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى في شرحه لسفينة النجاة - [00:00:27](#)

وذكرنا آ المقدمة وعلقنا على ما اظن انه يستحق التعليق. وصلنا الى قوله رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه فصل. الفصل لغة الحاجز بين شيئين هل فصل لغة الحاجز بين شيئين؟ فهذا الجدار في اللغة يسمى فصلا. لانه يحجز بين شيئين. قال - [00:00:54](#)

اصطلاحا اسم للفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة. مشتملة على فروع ومسايل وتنابيه غالبا قال وهو من التراجم المشهورة ومنها اي ان الفصل قوله وهو الضمير يعود على الفصل. من التراجم اي من العناوين المشهورة - [00:01:23](#)

التي يكثر تداولها في الكتب فيقولون كتاب باب فصل مسألة فرع تنبيه واضح؟ قال وهو من التراجم المشهورة ومنها الكتاب والباب والفرع والمسألة والتنبيه والخاتمة والتتمة والقيء فالان سيعرفها لك واحدا واحدا. وهذا مما ينبغي لطالب العلم ان يعرفه. وان يميز بين مصطلح الباب والفصل - [00:01:53](#)

ان يعرف ايها اوسع وايهما اضيق. واضح؟ قال فالكتاب لغة الظم والجمع تقول تكتب بنو فلان اي اجتمعوا. تكتب المدرسون اي اجتمع المدرسون. قال واصطلاحا اسم لجنس من الاحكام. مشتملة على ابواب وفصول وفروع ومسايل - [00:02:29](#)

وتنابيه غالبا. وطبعا تنابيه جمع تنبيه. تمام؟ ويمكن ان تجمع تنبيه على تنبيهات قال والباب لغة فرجة في ساتر يتوصل بها من خارج الى داخله واضح او يقال ما يتوصل - [00:02:57](#)

منه تمام الى غيره او كما عرف فرجة في ساتر يعني فرجة في جدار هذا جدار وهذه فرجة في ساتر يتوصل بها اي بهذه الفرجة من خارج الى داخل او من داخل الى خارج. نعم - [00:03:21](#)

هذا معناه في اللغة واصطلاحا اسم للفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة مشتملة على فصول وفروع ومسايل وتنابيه غالبا. ومن هنا تعلم ان الباب اضيق من الكتاب فالكتاب يشتمل على ابواب - [00:03:41](#)

واضح لكن الباب يشتمل على فصول على ما هو اقل. تمام؟ ثم قال والفرع لغة من بنى عليه غيره. طبعا لم يذكر لك الفصل لانه قد ذكره قبل قليل. قال واصطلاحا اسم للفاظ مخصوصة - [00:04:05](#)

مشتملة على مسايل غالبا. الفرع يشتمل على عدد من المسائل تمام قال والمسألة لغة السؤال واصطلاحا مطلوب خبري يبرهن عليه من العلم او يبرهن عليه في العلم تمام؟ فانت عندما تقول مثلا - [00:04:25](#)

الوتر مندوب. هذه مسألة هذه مسألة. لو قلت صلاة الجماعة فرض كفاية هذه مسألة لو قلت مثلا البيع مباح هذه مسألة اذا هذه مسألة ما معنى المسألة؟ قال مطلوب خبري. ما معنى مطلوب خبري؟ اي انه يتكون من مبتدأ وخبر. الوتر من - [00:04:46](#)

دوب صلاة الجماعة فرض كفاية. واضح؟ مطلوب خبري يبرهن عليه من العلم. اي يقام عليه البرهان من الدليل هذا المقصود. قال والتنبيه لغة الايقاظ نبه فلانا ايقظه. تمام قال واصطلاحا - [00:05:13](#)

عنوان البحث اللاحق الذي تقدمت له اشارة بحيث يفهم من الكلام السابق اجمالا اي ان هذا البحث قد تقدم ذكره اجمالا لكن يحتاج الى مزيد بسط فيقال تنبيه ثم تفصيلا - [00:05:37](#)

مثال ذلك لو قرأتم في المختصر اللطيف للعلامة بافاضل رحمه الله لما تكلم على الماء ذكر الماء الطهور والماء المستعمل تمام وتكلم على هذه الاشياء ثم قال في اخر الفصل تنبيه لو ادخل يده بعد غسل وجهه في الاناء تمام غير ناوي للاغتراف - [00:06:02](#)

الماء مستعملا. هذا الكلام يفهم اجمالا مما تقدم. لكن لاهمية المسألة اراد ان يفصلها فقال تنبيه ثم المسألة. اذا التنبيه ما هو ان تذكر المسألة مفصلة بعد ان بعد ان ذكرت اجمالا فيما سبق. واضح؟ قال هنا عنوان البحث - [00:06:24](#)

الذي تقدمت له اشارة بحيث يفهم من الكلام السابق اجمالا. فهو مفهوم من الكلام السابق لكن يحتاج الى مزيد ايضاح وبسط فتقول تنبيه وتذكره. قال والخاتمة لغة اخر الشيء - [00:06:48](#)

واصطلاحا اسم للفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة جعلت اخر الكتاب او الباب والتتمة ما تتم به الكتاب او الباب. والقيد ما جيء به لجمع او منع او بيان واقع - [00:07:08](#)

ما هو القيد قال ما جيء به لجمع او منع او بيان وقع يحتاج الى شرح هذا في السبورة. ما شاء الله تدرسون ايه نعم انتبه معي. ما هو القيد؟ قال ما جيء به القيد - [00:07:34](#)

ما جيء به لجمع او منع اهو بياني. واقع. واضح طيب القيد ما شيء به لجمع ما معنى لجمع؟ لادخال لادخال جمع تمام او منع لادخال واضح؟ او لبيان واقع. ساعطيكم - [00:08:29](#)

مثال ما تعريف النجاسة؟ مستقذر ان شاء الله يمنع من صحة الصلاة حيث احسنتم لا مرخص ممتاز. مستقذر يمنع من صحة الصلاة حيث لا مرخص. لما اقول مستقذر اخرج الشيء الغير مستقذر. فليس نجاسة. والمقصود مستقذر اي مستقذر في الشرع - [00:09:12](#)

واضح مستقبل ايش؟ في الشرع لان بعض الناس يقول الخمر هذه ليست مستقذرة. ما تعرفون الخمر لو عرفتم الخمر لقلتم الخمر هذي انظف الاشياء واضح ولا لا؟ صح ولا لا؟ ها يا اخوي تجد الخمر هكذا باردة وعليها زجاجة غالية الثمن وفيها - [00:09:52](#)

اشكال وكذا يقولون هذا مستقذر ها؟ مقصود مستقبل شرعا ليس في عقل هذا الخربان الفاسد. واضح؟ نعم مستقذر اي في الشرع. النجاسة مستقذرة اخرج ماذا؟ غير المستقبل نقول اخرج - [00:10:14](#)

غير المستقبل. اذا هذا قيد. هذا قيد لايش؟ لادخال من صحة الصلاة مستقظر يمنع من صحة الصلاة. تمام؟ حيث لا مرخص هذا الذي لا يهمني هذا يهمني هذا. هذا وهذا - [00:10:33](#)

حيث لا مرخص اخرج ماذا؟ اثر. الاستنجاء. بالحجر. نقول اخرجه او ادخله بالحجر. اثر الاستنجاء بالحجر نجس او لا؟ نجاسة وليست نجاسة؟ نجاسة واضح لكنها لا تمنع من صحة الصلاة - [00:10:55](#)

هي نجاسة اثر الاستنجاء بالحجر نجاسة تدخل في التعريفة ولا تدخل تدخلوا في التعريف صح؟ لكنها لا تمنع من صحة الصلاة. اذا هذا قيد لادخال اثر النجاسة المتولد او الحاصل من الاستنجاع - [00:11:20](#)

بالحجر يعني يريد ان يقول لك ان اثر الاستنجاء بالحجر هذا داخل في النجاسة. لكنه لا يمنع صحة الصلاة. فهذا القيد هنا لادخال اثر الاستنجاء وليس لادخله ليس المقصود ان يقول ان اثر الاستنجاء بالحجر هذا ليس من النجاسات. لا. انما يريد ان يدخله في التعريف. لكن هذا يريد ان يخرج ماذا - [00:11:46](#)

يعني لما نقول مستقظر يمنع من صحة الصلاة خرج ماذا؟ خرج البصاق. هذا مستقذر. صح؟ وخرج المخاط. هذا مستقذر لكنه لا يمنع من صحة الصلاة. هذا اخراج لكن هذا ادخال فادخل اثر النجاسة تمام لمن استنجى بالحجر في تعريف النجاسة او ادخل - [00:12:14](#)

اثرا استنجاب الحجر في تعريف النجاسة. فهم هذا ولا لا؟ اذا القيد قد يكون قيد اخراج مثل هذا وقد يكون قيد ادخال مثل هذا فهيمة ولا جيد قال القيد ما جيء به لجمع. ما معنى الجمع؟ او منع اخراج او بيان واقع - [00:12:37](#)

بيان انه واقع نعطيك تعريفا ما تعريف الاضحية ما ذبح من النعم تقربا لله تعالى في وقت مخصوص قولهم ما ذبح من النعم تقربا الى الله تعالى قول تقربا هذا بيان الواقع - [00:13:00](#)

هذا لبيان حقيقة الامر يذبح تقربا واضح او لا؟ مثال اخر من القرآن الكريم في سورة الطلاق. قال الله عز وجل واللاني يئسن من

المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر - [00:13:31](#)

قوله عز وجل ان ارتبتم هذا قين طيب لو قال قائل نحن لا نرتاب هذا القيد يخرج شيئا لا هذا لبيان الواقع فالعدة للايسة ثلاثة اشهر

سواء حصلت حصل الارتباب او لم يحصل الارتباب - [00:13:53](#)

وانما ذكر قوله عز وجل ان ارتبتم لانهم ترددوا في ذلك الوقت واضح؟ فجاء القيد ان ارتبتم. واضح؟ فالقيد قصد به حكاية الواقع

الذي كان موجودا وليس للدخال او للاخراج. طيب اعطيك مثال - [00:14:15](#)

مثال اخر ولا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا. طب الان ما في فتنة صح؟ هل يقول قال خلاص ما

في فتنة ما في قصر - [00:14:36](#)

واضح ولا لا؟ نقول لا هذا القيد لبيان ماذا؟ لبيان الواقع في ذلك الوقت فضح واتضح ليس المقصود من هذا القيد اخراج حال او نحو

ذلك. تمام. اذا القيد قد يأتي لماذا - [00:14:57](#)

لادخال او اخراج او بيان وقع تمام هذا معنى قوله هنا والقيد ما جاء به او ما جئ به لجمع اي لادخال او منع اي لاجراج بان الحد اي

التعريف - [00:15:15](#)

لابد ان يكون جامعا مانعا ما معنى جامعا؟ ان يجمع افراد المحدود ويمنع غير افراده من الدخول فيه واضح قال ما جئ به لجمع او

منع او بيان واقع قال اركان الاسلام خمسة الركن - [00:15:36](#)

بارك الله فيكم معناه ايش؟ جانب الشيء الاقوى. هذا يسمى ركن. هذا ركن. جانب الشيء الاقوى واصطلاحا عبارة عن جزء

من الماهية لا تتحقق الماهية الا به. لو قلت لكم القلم مما - [00:16:00](#)

يتكون تتكون من هذا وهذا لو قلت لك اشترى قلم فجئتني بهذا هذا قلم هل تحققت الماهية ولم تتحقق؟ لم تتحقق واضح لماذا؟

لانه فات جزء منها بفواته تنتفي حقيقة الشيء وماهيته. ما معنى كلمة ماهية؟ ما هي - [00:16:20](#)

هو السؤال بما هو ما هو القلم؟ ما هي اجزاء القلم؟ القلم هذا وهذا. هذا القلم هذا جزء وهذا جزء فاذا انتفى احد الجزئين انتفى كونه

قلما فهم اولى فقال هنا واصطلاحا عبارة عن جزء من الماهية لا تتحقق الماهية الا به - [00:16:47](#)

الاسلام لغة الاستسلام والانقياد. واصطلاحا الانقياد للحكام الشرعية. وعبر الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة فقال الاسلام

الانقياد للاعمال الظاهرة. ولعل تعبيره ادق واضح؟ حتى تتضح حقيقة الفرق بين الاسلام والايمان. قال والمعنى ان الاجزاء التي -

[00:17:15](#)

لا تتحققوا ماهية الاسلام الا بها خمسة. بسم الله. واعلم هذا الفعل بصيغة الامر يؤتى به اذا كانت المسألة تحتاج الى انتباه. يقال واعلم

واعلم انه لا يصح الدخول في الاسلام الا بستة شروط. هذه المسألة مرت معنا قريبا مع الذين يقرأون - [00:17:45](#)

مختصر الفوائد المكية متى مرت معنا؟ البارحة. البارحة. امس ما زالت طازجة. فريش. صح؟ قال واعلم انه لا يصح الدخول في

الاسلام الا بستة شروط. العقل فلا يصح الاسلام من مجنون - [00:18:14](#)

والبلوغ فلا يصح الاسلام من صبي والاختيار فلا يصح الاسلام من مكره قال الله عز وجل لا اكراه في الدين والنطق بالشهادتين.

واضح؟ فلا يصح الاسلام ممن لم ينطق بهما - [00:18:33](#)

او لا يصح الاسلام ممن نطق باحدى الشهادتين دون الاخرى. حتى ينطق بالاخرى وهل يصح اسلام من استبدل لفظ اشهد بغيره؟ فقال

اعلم ان لا اله الا الله واعلم ان محمدا رسول الله - [00:18:56](#)

هذا سؤال تمام او قال اعتقد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هل لابد من لفظ الشهادة؟ اشهد او لا قال بعض الفقهاء لابد من

لفظ الشهادة. واضح - [00:19:20](#)

لابد من لفظ الشهادة لانه لفظ تعبدى فلا يحكم باسلامه الا اذا قال اشهد. وقال اخرون ومنهم العلامة ابن حجر رحمه الله في الفتح

المبين شرح الاربعين. وفي التحفة ايضا انه لا يشترط لفظ الشهادة - [00:19:39](#)

واضح؟ واستدل على ذلك بقول النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول قلت له والله واضح؟ واستدل على ذلك من جهة التعيين او استند على ذلك من جهد التعليم بان الاسلام يتشوق - [00:20:00](#) وفود بان الدين يتشوق الاسلام الناس. فلو قال اقول اشهد اؤمن آآ اعتقد اعلم اخبر يكفي هذا لان الاسلام يشناق يتشوق ان يدخل الناس في الدين. فلا نضيق طريق الدخول الى الاسلام - [00:20:24](#)

واضح او لا قال والنطق بالشهادتين. طبعا في تفاصيل خلاص لا نتعرض لها نتركها. قال والموالة الموالة شرط فلو اتى بالشهادة الاولى اشهد ان لا اله الا الله وبعد زمن طويل - [00:20:48](#) عرفا اتى بالشهادة الثانية لا يحكم بدخوله في الاسلام. هذا ظاهر هذا الكلام الا اذا عاد الشهادتين معا. واضح؟ وهذا الذي قاله هنا هو معتمد رملي. انه لابد من الموالة - [00:21:10](#)

تمام والذي اعتمده الخطيب الشربيني والشيخ ابن حجر انه لا تشترط الموالة فلو قال اليوم اشهد ان لا اله الا الله وبعد مدة طويلة عرفا كيومين او ثلاث قال اشهد ان محمدا رسول الله حكم باسلامه - [00:21:27](#) واضح فلا تشترط الموالة. والترتيب بينهما اي والترتيب بين الشهادتين وهذا ما صرح به كثير من ائمة الشافعي انه لابد من الترتيب بين الشهادتين اذا حاصد الشروط هنا على ما ذكر ستة - [00:21:49](#)

وان كان في بعضها نقاش. تمام؟ وجمعها الناطم فقال ايش شروط اسلام بلا اشتباه عقل بلوغ عدم الاكراه. والنطق بالشهادتين والولاء. والسادس الترتيب اعلم واعمل ها ما حفظتم البيتين؟ يا الله! درسناهم امس - [00:22:06](#) مرة اخرى شروط اسلام بلا اشتباه عقل بلوغ عدم الاكراه. والنطق بالشهادتين والولاء. والسادس ويصح ان تقول كذلك الترتيب فاعلم واعملا وهو في مختصر الفوائد قال فاعلموا عقلا. تمام لا بأس - [00:22:34](#)

قال هنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الشهادة هي التيقن والاعتقاد والاله في الاصل المعبود ولو بغير حق والمراد هنا المعبود بحق والمعنى ان الاول من اركان الاسلام تيقن واعتقاد الا معبود بحق في الوجود الا الله - [00:23:00](#) وان سيدنا محمدا رسول الله الى الانس والجن اجماعا. ما في خلاف ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول الى ثقلين الانس والجن ما في خلاف في هذا. انما حصل الخلاف في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملائكة والجمادات - [00:23:23](#)

فهل النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الملائكة والجمادات قال الشيخ ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الملائكة. بل قال ونقل عن بعض المحققين انه - [00:23:43](#)

الى الجمادات وان الله عز وجل ركب في الجمادات عقولا حتى شهدت للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة واضح؟ ما مستند هذا مستند هذا في القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:23:58](#) ان يكون للعالمين للعلمين نذيرا. ما معنى العالمين؟ جمع عالم والعالم ما هو؟ سواه. كل ما سوى الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام نذيرا للعالمين جميعا فيدخل في ذلك الملائكة الكرام عليهم الصلاة والسلام بل ويدخل في ذلك ماذا؟ الجمادات. هذا مستنده من القرآن - [00:24:24](#)

واما مستنده من السنة فما رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وارسلت الى الخلق كافة فقوله الخلق يشمل الملائكة والجمادات واضح؟ فان قال قائل الملائكة معصومون - [00:24:48](#) والجمادات لا توصف بالتكليف. فما فائدة الارسال اليهم؟ الجواب فائدة الارسال اليهم ان يذعنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له على غيره من الرسل والانبياء. واضح ان يذعنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له على غيره من الرسل والانبياء. نعم - [00:25:10](#)

قال واقام الصلاة الاقام هو الاقامة والاقامة هي الملازمة والاستمرار تمام؟ قال والصلاة لغة الدعاء. قيل مطلقا وقيل بخير. يعني بعض العلماء قال الصلاة لغة الدعاء مطلقا فيشمل الدعاء بخير والدعاء بشر. فيشمل الدعاء بخير والدعاء بشر. وبعضهم قال الصلاة الدعاء بخير. اما اذا كان الدعاء - [00:25:39](#)

او بشر فلا يسمى صلاة في اللغة. وشرعا اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة تسليمي غالبا. لماذا قال غالبا هذا قيد قيد للاخراج او للدخال لا للدخال. لماذا؟ ليدخل صلاة الاخرس الذي لا يستطيع الكلام - [00:26:07](#)

واضح؟ فان صلاته وان كان فيها افعال لكن ليس فيها اقوال. وهي تسمى صلاة فلما قال غالبا ادخل صلاة الاخرس فهو قيد للدخال. ولما قال غالبا ادخل صلاة المربوط في نحو سارية - [00:26:33](#)

فان المربوط في نحو سارية صلاته وان كان فيها اقوال لكنها بدون افعال. فهو عاجز عن الركوع والاعتدال والسجود والجلوس بين السجدين والجلوس سيدي تشهد واضح او لا؟ وبالتالي تسمى صلاة ومع ذلك تسمى صلاة. تمام؟ فقله غالبا قيد للدخال وليس - [00:26:52](#)

اخراج. هذا فائدة معرفة التعريف. حتى تميز وانت تشرح لطالبك ما هو القيد الذي للاخراج؟ وما هو القيد الذي للدخال وما هو القيد الذي لبيان الواقع؟ فأنت عندما تعرف الفاعلة فتقول الفاعل اسم مرفوع مذكور قبل - [00:27:15](#)

له فعله. فلما قلت اسم اخرجت الفعل والحرف ولما قلت الاسم المرفوع اخرجت الاسم المنصوب والمجرور. ولما قلت المذكور قبله فعله تمام اخرجت المبتدأ والخبر ونحو ذلك. واضح؟ اذا هذا قيد او هذه قيود جاءت للاخراج - [00:27:35](#)

هذا يجعل الشارحة او الاستاذ متمكنا من المادة التي يشرحها يميز بين قيد الدخال وقيد الاخراج وقيد بيان الواقع قال هنا والمعنى ان الثاني من اركان الاسلام الملازمة والاستمرار على اداء الصلاة بجميع اركانها وشروطها - [00:27:58](#)

وايتاء الزكاة الايتاء هو الاعطاء تمام الايتاء هو الاعطاء. وان كان في اللغة بينهما فرق بسيط. فالايطاء يكون في الامر العظيم. والاعطاء يكون في الامر المعتاد ها في القرآن الكريم يقول الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. اتيناك تعبيرا - [00:28:19](#)

لما قال ولقد اعطيناك اتيناك الفعل اتى يكون في الامور العظيمة القرآن هذا عظيم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لكن في سورة الكوثر ماذا قال؟ بسم الله الرحمن - [00:28:48](#)

انا اعطيناك الكوثر. يقول قائل الكوثر هذا ليس عظيما. بلى هو عظيم. لكن الكوثر لو قارنته بما يعطاه النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة من الشفاعة والمقام المحمود ونحو ذلك فلا شك ان هذه اعظم من الكوثر - [00:29:08](#)

واضح؟ فجاء التعبير انا اعطيناك الكوثر فهو عطاء لكن ما سوف يكون لك من امور اخرى اعظم منه فهمتهم ولا لا؟ واضح؟ قال هنا والزكاة لغة النماء والتطهير وشرعا اسم لما يخرج من مال او بدن عن مال اي - [00:29:28](#)

زكاة المال وبدن اي زكاة الفطرة على وجه مخصوص. والمعنى ان الثالث من اركان الاسلام اعطاء الزكاة للموجودين من المستحقين فعلا عند التمكن منهم. اي من الاعطاء. قال وصوم رمضان الصوم لغة - [00:29:53](#)

الامساك وشرعا امساك مخصوص على وجه مخصوص بنية مخصوصة ورمضان اسم للشهر التاسع من السنة الهجرية. محرم صفر ربيع اول ربيع ثاني جماد اول جماد ثاني رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة. تمام؟ ذو القعدة ذو الحجة هكذا احسن. قال سمي - [00:30:13](#)

لماذا سمي رمضان بهذا الاسم قال سمي بذلك لانهم لما ارادوا وضع اسماء الشهور وافق اشتداد حر الرمضاء واضح ولا لا سمي رمضان بذلك لانهم لما وضعوا اسماء الشهور وافق ان هذا الشهر التاسع - [00:30:42](#)

شهر اشتدت فيه الرمضاء الحرارة. تمام؟ فسمي رمضان. لان الرمضاء هو الاحراق هذا الكلام بارك الله فيكم الذي قاله هنا لا يتلائم مع ما يقرره العلماء من ان اللغات توقيفية من الله عز وجل - [00:31:06](#)

وان الله عز وجل علم ادم عليه الصلاة والسلام اسماء كل شيء فالله عز وجل لما قال للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء قالوا لا علم لنا واضح؟ قال يا ادم انبئهم باسمائهم - [00:31:30](#)

تعلمه الله عز وجل اسماء الشهور واسماء الايام واسماء الالات حتى علمه الابرة والكذا والكذا وكذا كل شيء علمه الله لادم واضح؟ فالذي قرر في اصول الفقه ان اللغات توقيفية من الله - [00:31:47](#)



علمها الله عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام. والذي يشعر به هذا التعبير ان ان اللغات اصطلاحية يصطلح الناس عليها فاصطلحوا في هذا الشهر ان يسموه شهر رمضان. واصطلحوا في الشهر الذي بعده انه شوال والذي قبله انه شعبان - [00:32:07](#)

واضح؟ وهذا وهذا يخالف ما قرر في اصول الفقه. فالذي قرر في اصول الفقه ان اللغات توقيفية علمها الله سبحانه وتعالى لادم عليه الصلاة والسلام. واضح او لا؟ وان كان هنالك جواب عن هذا لكن هذا هو الذي احببت ان - [00:32:27](#)

انه لكم وهو كالتالي ان هذا الكلام ان العرب سموا شهر رمضان بهذا الاسم لانه وافق وقت امتداد حر هذا لا يتلائم لا يتوافق مع ما يقرر في اصول الفقه من ان اللغات توقيفية - [00:32:47](#)

علمها الله عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام. قال بعد ذلك والمعنى ان الرابع من اركان الاسلام الامساك في كل نهار من رمضان عن جميع المفطرات. قال وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا. يأتي سؤال - [00:33:07](#)

لماذا في الحج تحديدا؟ قال من استطاع اليه سبيلا. لماذا لا يقول مثلا في الصلاة اقام الصلاة لمن استطاع اليه سبيلا. صوم رمضان لمن استطاع اليه سبيلا. لماذا تحديدا في الحج - [00:33:27](#)

كنا. متعلق بالزمان والمكان. متعلق بالزمان الصلاة ايضا لها زمان ومكان. الحج مرة قاربت. قاربت. بقي اذا شيخ برهان. لماذا في الحج من استطاع اليه سبيلا؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:33:47](#)

انه ثقيل. اولا تأدبا مع القرآن. فان الله عز وجل ذكر الحج بهذا. فقال ولله على الناس حج حج البيت من استطاع اليه سبيلا. هذا اولا ثانيا لان الحج من عجز عنه سقط عنه بالكلية - [00:34:17](#)

فلا يترتب عليه بدل اخر بخلاف الصلاة فانها لا تسقط بالكلية. فانه ان عجز ان يأتي بالافعال اتى بها بما يستطيع من اقوال. بل يجريها على قلبه والصوم اذا عجز عنه فانه يخرج الفدية. واضح؟ فالصلاة والصوم لا يسقطان بالكلية بخلاف الحج - [00:34:37](#)

ان من عجز عن الحج يسقط عنه بالكلية. واضح ولا؟ فلذلك قيد الحج بالاستطاعة دون غيره من اركان الاسلام. قال هنا الحج لغتنا القصد وبعضهم قال الحج لغة القصد الى معظم. تمام؟ قال وشرعا قصد البيت - [00:35:04](#)

دي بنية النسك. نقول الحج شرعا. قصد البيت بنية النسك مع الاتيان بالنسك الحج شرعا قصد البيت بنية النسك مع الاتيان بالنسك. واضح؟ لو انه قصد البيت الحرام بنية النسك لكنه لم يفعل النسك. هل يعتبر حاجا - [00:35:24](#)

متى يكون حاجا اذا قصد البيت الحرام للنسك واتى بالنسك اذا هذا التعريف يحتاج الى الى قيد نعم مع الاتيان بالنسك. وهي مولى ثم قال والبيت الكعبة فالألف واللام هذه للعهد - [00:35:46](#)

تمام؟ وحج البيت اي اي بيت البيت المعهود يعني تمام البيت المعهود الهادي للعهد. تمام؟ قال ومعنى استطاع اطاق وقدر السبيل الطريق. والمعنى ان الخامس من اركان الاسلام قصد الكعبة بالحج على من وجد زادا - [00:36:07](#)

ذهابا وايابا ونفقة من تلزمه نفقته مدة ذهابه وايابه. ومركوبا ان كان بينه وبين مكة حالتان او اكثر. اما اذا كان دون مرحلتين يلزمه ماذا؟ المشي. مع استجماع بقية شروط الوجوب المذكورة في - [00:36:26](#)

حلها وكما يجب الحج على من ذكر تجب العمرة في مذهب الشافعي واحمد. والعمرة مندوبة في اذهبي ما لك وابي حنيفة. قال وهي لغتنا الزيارة وشرعا قصد البيت بنية النسك مع الاتيان بالنسك - [00:36:46](#)

تمام؟ ثم قال فصل اركان الايمان ستة. الايمان لغة التصديق وشرعا اقبال القلب واذعانه لما علم ضرورة انه من ديني سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. والمعنى ان الاجزاء التي لا تتحقق - [00:37:06](#)

مأهية الايمان شرعا الا بها ستة. ان تؤمن بالله. المعنى ان الاول من اركان الايمان ايمان بان الله سبحانه وتعالى موجود وانه واحد في ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له في الالهية - [00:37:29](#)

وهي استحقاق العبادة وانه يجب له تعالى كل كمال يليق بذاته العلية ويستحيل عليه جميع النقائص واعلم انه يجب على المكلف ان يعرف من عقائد الايمان في حقه تعالى. الصفات الواجبة له - [00:37:49](#)

مستحيلة عليه والجائزة في حقه. وان يؤمن بوجوب الواجبة واستحالة المستحيلة وجواز الجائزة اذا فذكر لك الصفات الواجبة وهي

عشرون صفة. وهذا ما قرره عند الاشعرية. نعم. قال فالواجبة عشرون صفة. الوجود - 00:38:09

والقدم والبقاء ومخالفة الحوادث وقيامه بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه قادرا وكونه مريدا وكونه عالما وكونه ايا كونه سميعا وكونه بصيرا وكونه متكلمًا. والمستحيلة عشرون وهي اضدادها - 00:38:32  
ضد الواجبة وهي العدم شف العدم ضد الوجود. والحدوث ضد القدم وطرق العدم ضد البقاء والمماثلة للحوادث ضد مخالفتها للحوادث. وقس على هذا. قال وعدم القيام بنفسه عدم الوحدانية والعجز عن اي ممكن وايجاد الشيء من العالم مع كراهيته لوجوده والجهل والموت والصمم - 00:39:00

عمى والبكم وكونه عاجزا وكونه كارها وكونه جاهلا وكونه ميتا وكونه اصم وكونه اعمى وكونه ابكم. والجائزة صفة واحدة وهي فعل كل ممكن من الخلق والرزق ونحوهما او تركهما. قال والواجب - 00:39:27

هذا عرفته لكم في الدرس الماضي. هنا ما لا يتصور في العقل عدمه. والمستحيل ما لا يتصور في العقل لوجوده والجائز ما يتصور في العقل وجوده وعدمه تمام؟ ثم قال وملائكته - 00:39:47

الملائكة جمع ملك بفتح اللام وهم اجسام نورانية مبرأة من القدرات الجسمية قادرة على التشكل بالاشكال المختلفة وانتم تعلمون الاحاديث الدالة على ذلك منها حديث جبريل. والمعنى ان الثاني من اركان الايمان الايمان بالملائكة - 00:40:07

ومعنى الايمان بهم اقبال القلب واذعانه. لانهم عباد لله مكرمون. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. واستدل الشيخ ابن حجر رحمه الله بهذه الآية على ان الملائكة مكلفون بالافعال - 00:40:32

واضح؟ لا يكلفون بالايمان. لان الايمان فطروا عليه لكن بالافعال قال يكلفون لان الله عز وجل مدحهم فقال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال وانهم سفراء الله بينه وبين خلقه. متصرفون في فيهم كما اذن. صادقون فيما - 00:40:52

به وانهم بالغون من الكثرة ما لا يعلمه الا الله تعالى. في القرآن الكريم في سورة المدثر وما يعلم جنود ربك الا هو ويجب الايمان تفصيلا بعشرة من الملائكة هم - 00:41:18

جبريل ويقال جبرائيل عليه الصلاة والسلام امين الوحي وهو افضل الملائكة وميكائيل الموكل بالامطار تمام واهل العلم قالوا ان جبريل عليه الصلاة والسلام افضل من ميكائيل لان الله عز وجل عندما ذكرهما قدم جبريل على ميكائيل - 00:41:36

في سورة البقرة من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. تمام فالتقديم يدل على ان جبريل افضل. هذا اولا وثانيا لان جبريل موكل بالوحي والوحي فيه حياة القلوب وميكائيل موكل بالمطر - 00:42:04

والمطر فيه حياة الابدان. وحياة القلوب اعظم من حياة الابدان. هذا الوجه الثاني. والوجه الثالث قال بعضهم ان جبريل معناه باللغة السريانية عبد الله. وميكائيل عبيد الله. فيكون ما ليس مصغرا عبد الله افضل صاحب الاسم الذي ليس مصغرك ممن هو صاحب الاسم المصغر. فهذه ثلاثة اوجه - 00:42:29

دلت على ان جبريل عليه الصلاة والسلام افضل من ميكائيل. قال واسرافيل الموكل بالنفخ في السورة اسرافيل ثبت اسمه في الصحيح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل لكن هل ثبت ان اسرافيل عليه الصلاة والسلام - 00:42:59

موكل بالنفخ في الصور هذا جاء في احاديث بعضهم حسننها وبعضهم ضعفها. واضح او لا فهذا ليس من حيث الاسم وانما من حيث الوظيفة وهي النفخ في الصورة. قال وعزرائيل الموكل بقبض الارواح - 00:43:21

تسمية ملك الموت بعزرائيل لم تثبت في حديث صحيح. كما نص على ذلك الحافظ ابن كثير الله تعالى المناوي وغيرهما من اهل العلم وانما الذي ورد تسميته ملك الموت. تمام - 00:43:42

لكن جاء ذلك في بعض الآثار لعله اخذ من الاسرائيليات وانتم تعلمون الموقف من الاسرائيليات انها ما وافق الشرع صدق وما خالفه رد وكذب وما لم يوافق ولا يخالف فاننا - 00:44:03

نحدث به ولكن لا نعتقد صدقه ولا كذبه لقول النبي عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. واضح او لا؟ قال هنا ومنكر ونكير هذا هذان الاسمان ثبتت بهما السنة في سنن الترمذي. ان اسم الملك الاول منكر واسم الملك الثاني - 00:44:23

نكير قال اللذان يسألان الميت في قبره. ورقيب عتيد مذكوران في القرآن في سورة قاف لكن بعض العلماء يقول هذان وصفان.

وبعضهم يقول هذان اسمان قال اللذان يكتبان الحسنات والسيئات. قال ورضوان خازن الجنة - [00:44:47](#)

رضوان جاء مصرحا باسمه في بعض الاحاديث كما ذكر ذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله في كتاب البداية والنهاية. وان كان بعض العلماء يضعف هذه الاحاديث. تمام؟ لكن جاء تمام؟ قال ومالك خازن النار وهذا مذكور في القرآن في سورة الدخان. قال الله عز وجل

ونادوا يا ما لك - [00:45:10](#)

ليقضي علينا ربه. قال وكتبه المعنى ان الثالث انتهى الوقت. كم الساعة الان؟ مم ما زال طويلا هذا. خلاص نقف هنا احسن. بداية كلام

جديد. الساعة العاشرة تماما ها؟ خلاص نقف هنا. والله - [00:45:35](#)

اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:45:55](#)